



فضل

صلاة الضحى



# صلاة الضحى



قال رسول الله ﷺ

" من صلى الفداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ، ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة " ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تامة تامة تامة "

صححه الألباني



قال رسول الله ﷺ

أيصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة ، فكل تسبيحة صدقة ، و كل تحميدة صدقة ، و كل تهليلة صدقة ، و كل تكبيرة صدقة ، و نهي عن المنكر صدقة ، و يجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى

رواه مسلم

وقت صلاة الضحى

قدره الشيخ ابن عثيمين بأنه بعد شروق الشمس بربع ساعة الى قبيل الظهر بعشر دقائق

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر

قال الشيخ ابن باز:

"صلاة الإشراق هي صلاة الضحى في أول وقتها"



قال رسول الله ﷺ

"لا يحافظ على صلاة الضحى الا أبواب ..وهي صلاة الأوابين ..والأواب هو كثير الرجوع الى الله"

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال:

« **أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ،**

**لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ:**

**صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ،**

**وَصَلَاةُ الضُّحَى،**

**وَنَوْمٌ عَلَى وَتَرٍ »**



«يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ،  
فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ،  
وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ،  
وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ،  
وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ،  
وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ  
رَكْعَتَانِ يَرْكُوعُهُمَا مِنَ الضُّحَى»

« مَنْ صَلَّى الضُّحَى أَرْبَعًا ،  
 وَقَبِلَ الْأُولَى أَرْبَعًا ،  
 بُنِيَ لَهُ  
 بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ »



« صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ  
 حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ،  
 فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ،  
 وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ  
 ثُمَّ صَلِّ »

فَإِنَّ الصَّلَاةَ **مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ**  
 حَتَّى يُسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرُّمَحِ ..»

عن القاسم الشيباني أن زيد بن أرقم،  
 رأى قوما يصلون من **الضحى**، فقال:  
 أما لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل،  
 إن رسول الله ﷺ قال:

**«صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ»**

**«حِينَ تَرْمِضُ الْفِصَالُ»**

الرمضاء : الرمل الذي اشتدت حرارته بالشمس

« قال الله تعالى :

ابْنِ آدَمَ

ارْكَعْ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ

أَكْفِكَ آخِرَهُ »



« لَا يُحَافِظُ عَلَى

صَلَاةِ الضُّحَى

إِلَّا أَوَّابٌ

وَهِيَ صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ »

« في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل،

فعلية أن يتصدق

عن كل مفصل منها صدقة :

النخاعة في المسجد تدفنها،

والشيء تنحيه عن الطريق،

فإن لم تقدر

فركعتا الضحى تجزى عنك »



« مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَاةٍ  
 مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ ،  
 وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى  
 لَا يَنْصِبُهُ إِلَّا إِيَّاهُ ،  
 فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ ،  
 وَصَلَاةٌ عَلَى إِثْرِ صَلَاةٍ ، لَا لَغْوَ بَيْنَهُمَا  
 كِتَابًا فِي عِلِّيِّينَ »

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال :  
بعث رسول الله ﷺ سريته، فغنموا وأسرعوا الرجعة...  
فقال رسول الله ﷺ :

« مَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ  
[لِسُبْحَةِ الضُّحَى] **فَهُوَ** أَقْرَبُ مَغْرَى،  
**وَأَكْثَرُ غَنِيمَةٍ**  
**وَأَوْشَكُ رَجْعَةٍ** »



« مَنْ صَلَّى **الغداة** في جماعة ،

ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ

حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ،

ثُمَّ صَلَّى **ركعتين** ؛

كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ،

تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ »

## فضائل صلاة الفجر

- 1- قال رسول الله ﷺ: ((من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فيذكره فيكنه في نار جهنم)).
- 2- وقال ﷺ: ((من صلى البردين دخل الجنة)). البردين: صلاة الفجر وصلاة العصر.
- 3- وقال ﷺ: ((لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها، يعني الفجر والعصر)).
- 4- وقال ﷺ: ((ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء، ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبنوا)).
- 5- وقال ﷺ: ((من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله)).
- 6- وقال ﷺ: ((يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم بهم: كيف تركتكم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون)).
- 7- وقال ﷺ: ((من صلى الفجر في جماعة، ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين، كانت له كأجر حجة وعمرة تامة، تامة، تامة)).
- 8- وقال ﷺ: ((إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروب الشمس، فافعلوا)).
- 9- وقال ﷺ: ((بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة)).
- 10- وقال ﷺ: ((ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها)) أي سنة الفجر.
- 11- ذكر عند رسول الله ﷺ رجل نام ليلة حتى أصبح، قال: ((ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه)).

فجلاس الذكر



# إتحاف المحبين بأحكام صلاة الأوابين

## صلاة الضحى صلاة الأوابين

تجزئ عن ٣٦٠ صدقة

إهداء

أبي الحسن الروقي القمي

غفر الله له ولوالديه ولشايخه وللمسلمين

الطبعة الأولى

١٤٤١ هـ / ٢٠١٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التصميم الداخلي للكتاب

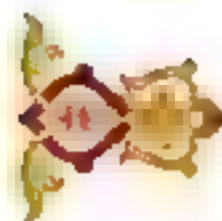
Tharwat Sultan

TharwatSultan@yahoo.com

للمواصل

00201019530152





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لحمد لله رب العالمين، ولصلاة والسلام على نبي محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فهذه فوائد نفعه إن شاء الله تعالى تتعلق بصلاة الصبح، أرجو الله أن يتقبلها بقبول حسن، وأن يبارك فيها. آمين.

### { الفائدة الأولى }

يقال لها صلاة الصبح من باب إضافة الشيء إلى وقته؛ لأنها تشرع في وقت الصبح<sup>(١)</sup>.

### { الفائدة الثانية }

لأظهر من أقول أهل العلم أن صلاة الصبح سنة مطلق، أي في كل يوم، لقول النبي صلى الله عليه وسلم «يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامَةٍ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيَجْزِي مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكُوعُهُمَا مِنَ الصُّبْحِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر: الشرح للممتع (٤ / ٨١).

(٢) رواه مسلم

نظر بين لأوصار لشوكي (٣ / ٧١)، ومجموع فتاوى ابن باز (١١ / ٣٩٩)

## إتحاف المحبين بأحكام صلاة الأوابين

### { الفائدة الثالثة }

أوصى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة من أصحابه رضي الله عنهم بصلاة الضحى، وهم أبو هريرة، وأبو الدرداء، وأبو ذر رضي الله عنهم.

\* فأما أبو هريرة رضي الله عنه؛ فحديثه في الصحيحين، ولفظ البخاري: «أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت، صوم ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، ونوم على وتر».

\* وأما أبو الدرداء رضي الله عنه؛ فحديثه في صحيح مسلم، ولفظه: «أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن أدعهن ما عشت: بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة لصحى، وبن لا أنام حتى أوتر».

\* وأما أبو ذر رضي الله عنه؛ فحديثه في سنن السني، ولفظه: «أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاثة لا أدعهن إن شاء الله تعالى أبدًا: أوصاني بصلاة لصحى، وبالنوتر قبل النوم، وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر».

### { الفائدة الرابعة }

صلاة الضحى أقلها ركعتان، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى»<sup>(١)</sup>.



وقول أبي هريرة رضي الله عنه «أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الصبح» <sup>(١)</sup> لحديث

### ﴿الفائدة الخامسة﴾

صلاة الصبح لا حدًّا لأكثرها على الصحيح، لقول عائشة رضي الله عنها: «كان لنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح أربعاً، ويزيد ما شاء الله» <sup>(٢)</sup> فأطلقت الزيادة ولم تقيد بها بعدد.

ولقوله صلى الله عليه وسلم لعمر بن عبد الله رضي الله عنه «صل صلاة الصبح، ثم قصر عن صلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع» ثم صل؛ فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح» <sup>(٣)</sup>

فأمره صلى الله عليه وسلم أن يصلي بعد ارتفاع الشمس إلى أن تقف الشمس، ولم يحدد له عدد ركعات معينة <sup>(٤)</sup> والله تعالى أعلم

### ﴿الفائدة السادسة﴾

يبدأ وقت صلاة الصبح من خروج وقت لنهي بمضي ربع ساعة تقريباً من طلوع الشمس، ويمتد إلى قبيل زوال لشمس وسط النهار بنحو عشر دقائق

(١) متفق عليه.

(٢) رواه مسلم

(٣) رواه مسلم

(٤) انظر: الشرح الممتع (٤/ ٨٥)، ومنحة العلام (٣/ ٣٥٠).

## إتحاف المحبين بأحكام صلاة الأوابين

### { الفائدة السابعة }

فعل صلاة الضحى في آخر وقتها أفضل، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «صلاة الأوابين حين تَرْمَضُ الْفِصَال»<sup>(١)</sup>.

والفصال: جمع فصيل، وهو لصغير من ولد لاقة

والمعنى: أن وقت صلاة الأوابين إذا بدأ حرُّ الشمس بعد طلوعها، وترايد بحيث ينتهي إلى أن تحترق معه أخفاف الفصال، لأن أحدها رقيقة فتتأثر بالحر في تلك الساعة.

ومعنى «صلاة الأوابين»، الصلاة التي تميزو بها، وسمُّوا بسببها: أوابين<sup>(٢)</sup>

### { الفائدة الثامنة }

سئل الشيخ ابن بار رَحِمَهُ اللهُ: ما الفرق بين صلاة الإشراف وصلاة الضحى؟

فأجاب: «صلاة الإشراف هي صلاة لضحى في أول وقتها»<sup>(٣)</sup>

وسئل الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ اللهُ: عن صلاة لإشراف: هل هي الضحى؟

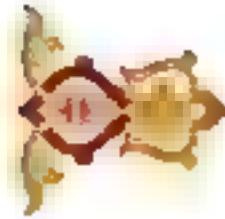
فأجاب: «صلاة الإشراف، هي التي تصلى بعد أن ترتفع الشمس قيد رمح، ومقدَّر ذلك بالساعة أن يمضي على طلوع لشمس ربع ساعة أو نحو ذلك، وهي

(١) رواه مسلم.

(٢) انظر: حاشية العنقري على الزاد (١ / ٥١٥).

(٣) مجموع فتوى، (١١ / ٣٨٩).





صلاة الضحى أيضاً؛ لأن صلاة الضحى من حين أن ترتفع الشمس قيد رمح إلى قبيل الزوال<sup>(١)</sup>.

### { الفائدة التاسعة } ➤

مما ورد في فضل صلاة الضحى حديث نعيم بن همار **رحمته الله** قال سمعت رسول الله **صلى الله عليه وسلم** يقول: «يقول الله عز وجل، يا ابن آدم! لا تُعْجِزَنِي من أربع ركعات في أول نهارك أَكْفِكَ آخره»<sup>(٢)</sup>.

فقد تتابع الأئمة **رحمهم الله** على ذكر هذا الحديث في أبواب صلاة الضحى مستدلين به على فضلها، كابن دود، و لثرمذي، وابن حبان، والبيهقي، في آخرين  
قال في «عون المعهود» (٤ / ١٦٨) «وعليه عمل الناس»

تمت الفوائد المتقاة.

و لله تعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب

وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

وكتب:

أبو الحسن الروقي العتيبي.

غفر الله له ولوالديه ولشايخه وللمسلمين

(١) فتاوى الصلاة (١١٦٥).

(٢) رواه أبو دارد.

١٦٢ فضيلة

من

فضائل صلاة الضحى

دكتور

أحمد مصطفى متولي



## مقدمة

الحمدُ لله الَّذي لا مانعَ لما وهب، ولا مُعطيَ لما  
 سَلَب، طاعتهُ للعاملينَ أفضلُ مُكتَسَب، وتَقواه للمتقين  
 أعلى نَسَب، هَيَّا قلوبَ أوليائِهِ للإيمانِ وَكُتِب، وسَهِّلَ  
 لهم في جانبِ طاعته كُلَّ نَصَب، فلم يجدوا في سبيلِ  
 خدمتهِ أدنى تَعَب، وَقَدَّرَ الشقاءَ على الأشقياء حينَ  
 رَاغوا فَوَقَّعُوا في العَطَب، أَعْرَضُوا عَنْهُ وَكَفَرُوا بِهِ  
 فَأَصْلَاهُمْ نَاراً ذاتَ هَب، أَحْمَدُهُ على ما مَنَحَنَا من  
 فضله وَوَهَب، وَأَشْهَدُ أن لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شريكَ  
 لَهُ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَعَلَب، وَأَشْهَدُ أن محمداً عبدهُ وَرَسُولُهُ  
 الَّذي اصْطَفَاهُ وانتَخب، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعلى صَاحِبِهِ  
 أَبِي بَكْرٍ الْفَائِقِ في الْفَضَائِلِ وَالرُّتَب، وعلى عُمَرَ الَّذي  
 فَرَّ الشَّيْطَانُ مِنْهُ وَهَرَب، وعلى عُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ التَّقِي

النَّهْيُ الْحَسَبُ، وَعَلَى عَلِيٍّ صَهْرُهُ وَابْنُ عَمِّهِ فِي النَّسَبِ،  
 وَعَلَى بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ اكْتَسَبُوا فِي الدِّينِ أَعْلَى فَخْرٍ  
 وَمُكْتَسَبُ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ مَا أَشْرَقَ النُّجُومُ  
 وَغَرَبَ، وَسَلَّمُ تَسْلِيمًا.



## بثقة صلاة الضحى وأحكامها

### صلاة الضحى

- صلاة الضحى: هي التي يصلّيها المسلم تطوعاً في الضحى.

### حكم صلاة الضحى:

صلاة الضحى سنة مؤكدة، صلاها رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وأوصى بها، ورغب فيها، ولم يداوم عليها خشية أن تُفرض.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ، لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةُ الضُّحَى، وَنَوْمٌ عَلَى وَثَرٍ.<sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> متفق عليه، أخرجه البخاري برقم (١١٧٨)، ومسلم له، ومسنده برقم



وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَبِيرِي  
 - صلى الله عليه وسلم - بِثَلَاثٍ، لَنْ أَدْعُهُنَّ مَا  
 عِشْتُ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ  
 الضُّحَى، وَبِأَنْ لَا أَنَامَ حَتَّى أُؤَيَّرَ. (١)  
 وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 - صلى الله عليه وسلم - يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعًا، وَيَزِيدُ  
 مَا شَاءَ اللَّهُ (٢) ..

قال ابن باز:

صلاة الضحى سنة مؤكدة فعلها النبي صلى الله عليه  
 وسلم وأرشد إليها أصحابه (٣).

(١) أخرجه مسلم برقم (٧٢٢).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٧١٩).

(٣) مجموع الفتاوى (١١ / ٣٩٦).

لا تلزمه سنة الضحى إذا صلاها مرة أو مرات، بل تبقى سنة كما كانت من قبل<sup>(١)</sup>..

\* واختلف أهل العلم في حكم صلاة الضحى على ستة أقوال ، أقربها ثلاثة:

الأول: تستحب مطلقاً، ويستحب المواظبة عليها، وهو مذهب الجمهور<sup>(٢)</sup> خلافاً للحنابلة، وحجتهم:

١ - عموم الأحاديث المتقدمة في فضل صلاة الضحى، وخصوصاً حديث: «يصح على كل سلامى من أحدكم صدقة...».

٢ - حديث أبي هريرة قال: «أوصاني خليلي بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن

<sup>(١)</sup> اللجنة الدائمة (٢٥٧ / ٧)

<sup>(٢)</sup> «عمدة القاري» (٧ / ٢٤٠). و «موسم خيبر» (٢ / ٦٧). و

«روضة الصالحين» (١ / ٣٣٧). و «معنى» (٢ / ١٣٢).

أوتر قبل أن أرقد»<sup>(١)</sup> ونحوه عن أبي الدرداء وأبي ذر.

٣ - حديث معاذة العدوية قالت: قلت لعائشة:

أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟

قالت: «نعم، أربعًا ويزيد ما شاء»<sup>(٢)</sup>

قال الشوكاني في «اللبيل» (٣ / ٧٦): ولا يخف أنك أن

الأحاديث الواردة بإثباتها قد بلغت مبلغًا لا يقصر

البعض منه عن اقتضاء الاستحباب. اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٣ / ٦٦): وقد جمع الحاكم

الأحاديث الواردة في صلاة الضحى في جزء مفرد،

... وبلغ عدد رواة الحديث في إثباتها نحو العشرين

نفسًا من الصحابة. اهـ.

٤ - وأما المواظبة عليها فلقوله صلى الله عليه وسلم:

<sup>(١)</sup> صحيح: أخرجه البخاري (١١٧٨)، ومسلم (٧٢١)

<sup>(٢)</sup> أخرجه مسلم (٧١٩)، وابن ماجه (١٣٨١).



«أحب العمل إلى الله تعالى ما دام عليه صاحبه وإن

ق\_\_\_\_\_ ل»<sup>(١)</sup>

الثاني: يستحب فعلها تارة وتركها أخرى، ولا يواظب

عليها: وهو المذهب عند الحنابلة<sup>(٢)</sup> وحجتهم:

١ - حديث أبي سعيد قال: «كان النبي صلى الله

عليه وسلم يصلي الصبح حتى نقول لا يدعها،

ويدعها حتى نقول لا يصلّيها»<sup>(٣)</sup> وهو ضعيف.

٢ - في حديث أنس في قصة صلاة النبي في بيت

عتبان بن مالك الضحى - وقال فلان ابن الجاورد

لأنس رضي الله عنه: أكان النبي صلى الله عليه وسلم

<sup>(١)</sup> أخرجه البخاري (٤٢)، ومسلم (٧٨٢) ونقظه

<sup>(٢)</sup> «المروء» لابن مفلح (١/ ٥٦٧)

<sup>(٣)</sup> ضعيف: أخرجه الترمذي (٤٧٧)، وأحمد (٣/ ٢١ - ٣٦)، وصح

«الإرواء» (٤٦٠).

يصلي الضحى؟ قال: «ما رأيته صلى غير ذلك اليوم»<sup>(١)</sup>

٣ - حديث عائشة قالت: «ما رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم سبَّح [تعني: صلى] سُبُّحَةَ الضحى، وإني لأُسَبِّحُهَا | وإن كان ليدع العمل وهو يجب أن يعمل خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم»<sup>(٢)</sup>

الثالث: لا تشرع إلا لسبب: كفوات قيام الليل ونحوه وهذا ما اختاره ابن القيم بعد بسط الأقوال في المسألة<sup>(٣)</sup>

واحتج القائلون به بأن النبي صلى الله عليه وسلم لم

(١) أخرجه البخاري (٦٧٠)

(٢) صحيح: أخرجه المحرري (١١٧٧/١١٢٨)، ومسلم (٧١٨)

(٣) «رد المعداد» (١/ ٣٤١ - ٣٦٠)، و«بدائع الزوائد» (١/).





الراوي فقال: «صلى في بيته الضحى»<sup>(١)</sup>

٣ - وعن عبد الله بن شقيق أنه قال لعائشة: أكان  
البي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت:  
«لا، إلا أن يحىء من مغيبه»<sup>(٢)</sup>

لأنه كان ينهى عن الطروق ليلاً، فيقدم أول النهار  
فيبدأ بالمسجد فيصلي وقت الضحى.  
قالوا: وأما أحاديث الترغيب فيها والوصية بها فلا  
تدل على أنها سنة راتبه لكل أحد، ولهذا خص بذلك

<sup>(١)</sup> صحيح: تقدم تحريجه

<sup>(٢)</sup> صحيح: أخرجه مسلم (٧١٧)، وقد جاء عن عائشة روايات مختلفة،  
فها قبلت صلاة صلى الله عليه وسلم عصي تحبته من سفر، وفي  
مسند كذا في رؤيتها صلاة مصنف، وفي أخرى الإثبات مصنف،  
وقد ذهب صائغ من العلماء منهم ابن عبد الحار بن رحيب ما في  
لصحيحين مع ما انفرد به مسلم، وجمع آخرون بين هذه الروايات  
«فتح الباري» (٢/ ٦٧).

قال ابن القيم: «ومن تأمل الأحاديث المرفوعة وآثار الصحابة وحدها لا تدل إلا على هذا القول» اهـ.

وقد اختار شيخ الإسلام أن من كان من عادته قيام الليل فإنه لا يُسنُّ له صلاة الضحى، وأما من لم تكن عادته صلاة الليل فإنه يُسنُّ له صلاة الضحى مطلقاً

كـل يوم<sup>(١)</sup>

قلت: ولا يخفى أن القول الأول أصح، لعموم  
الترغيب في فعل صلاة الضحى، وكونها تجزئ عن  
الثلاثمائة والستين صدقة التي كل إنسان، وأما ما ورد  
عن بعض الصحابة من إنكارها كابن مسعود وابن

(١) «لاحتیارات» (ص ٦٤). و «مُخْرَج» (١ / ٥٦٧).

عمر وغيرهما فلا يقدح في المشروعية، لأن غيرهما قد أثبت مشروعيتهما وكلّ روى ما رأى من علم حجة على من لم يعلم.

وكذلك فما ورد من تركه صلى الله عليه وسلم ها هو أو بعض أصحابه في بعض الأوقات لا يفي مشروعيتهما فإنه ليس من شرط المشروعية مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم بل هي مشروعية مرغّب في فعلها لما تقدم في فضلها، ولذا قالت عائشة: «ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبعة الضحى قط وإني لأستحها، وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيُفرض عليهم»<sup>(١)</sup> والله نعم إلى أعلى.

١. أخرجه البخاري برقم (١١٢٨) ، ومسلم برقم (٧١٨).



### وقت صلاة الضحى:

وقت صلاة الضحى يبدأ من طلوع الشمس وارتفاعها  
قيد رمح<sup>(١)</sup>

قال ابن باز:

من ارتفاع الشمس قدر رمح إلى وقوف الشمس قبل  
الزوال والأفضل صلاحها بعد اشتداد الحر وهذه صلاة  
الأوابين<sup>(٢)</sup>.

قال ابن عثيمين:

من ارتفاع الشمس قدر رمح يعني حوالي ربع ساعة أو  
ثلث ساعة بعد طلوعها، إلى قبيل الزوال ما بين عشر  
دقائق إلى خمس دقائق فقط.<sup>(٣)</sup>

<sup>(١)</sup> أي بعد ربع ساعة من صعودها إلى قبيل الزوال

<sup>(٢)</sup> مجموع الفتاوى (١١ / ٣٩٦).

<sup>(٣)</sup> مجموع الفتاوى (١٤ / ٣٠٦).

وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:  
ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
- يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ أَنْ نَقْبِرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا:  
حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ  
قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضِيفُ  
الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ. <sup>(١)</sup>  
وَعَنْ عُمَرُو بْنِ عَبْسَةَ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُهُ،  
أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ  
أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَإِذَا هِيَ  
تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قُرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ هَا  
الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مُحْضُورَةٌ، حَتَّى  
يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرَّمْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ

(١) أخرجه مسلم برقمه (٨٣١).

حِينَئِذٍ تُسَجَّرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا أُقْبِلَ الْفَيْءُ فَصَلِّ، فَإِنَّ  
الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مُحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ  
أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ  
بَيْنَ قَرْيَتَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْعُدُهَا الْكُفَّارُ»<sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> أخرجه مسلم برقم (٨٣٢).

### أفضل أوقات صلاة الضحى:

أفضل صلاة الضحى حين ترمض الفصال وذلك حين يشتد الضحى قبل وقوف الشمس<sup>(١)</sup>.

فمن صلاها بعد ارتفاع الشمس قدر رمح أصاب السنة، ومن أخرجها إلى اشتداد الحر فهو أفضل.

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ مِنَ الضُّحَى، فَقَالَ: أَمَا لَقَدْ عَيِمُوا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ»<sup>(٢)</sup>

<sup>(١)</sup> اللجنة الدائمة (١٤٨/٦)

<sup>(٢)</sup> أخرجه مسلم برقمه (٧٤٨).



## صفة صلاة الضحى:

صلاة الضحى أقلها ركعتان، وأكثرها ثمان ركعات  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي  
 بِثَلَاثٍ، لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ  
 كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةُ الضُّحَى، وَنَوْمٌ عَلَى وَثَرٍ. <sup>(١)</sup>

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعًا، وَيَزِيدُ  
 مَا شَاءَ اللَّهُ <sup>(٢)</sup>

وَعَنْ أُمِّ هَانِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ،

<sup>(١)</sup> متفق عليه، أخرجه السخاري رقم (١١٧٨)، ومطهره، ومسنده رقم (٧٢١).

<sup>(٢)</sup> أخرجه مسلم رقم (٧١٩)

فَاغْتَسَلَ، وَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، فَلَمْ أَرِ صَلَاةً قَطُّ  
أَخَفَ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ يُنْمِ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ. <sup>(١)</sup>

### عدد ركعات الضحى:

أقل ما ورد في صلاة الضحى ركعتان ؛ فقد روى  
مسلم (٧٢٠) من حديث أبي ذر رضي الله عنه أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ  
رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى ) وأما أكثرها ، فلم يرد  
نص في تحديد ذلك ، لكن ثبت عنه عليه الصلاة  
والسلام ، أنه صلى الضحى أربعاً ، وقد يزيد على  
تلك الأربع ركعات ، وثبت عنه أنه صلاها ثمان  
ركعات كما في فتح مكة.

<sup>١</sup> اختلف عليه، أخرجه لمجاري برقم (١١٧٦)، وبنظيره، ومسنده برقم

فقد روى مسلم (٧١٩) أن معاذاً رحمه الله سألت عائشة رضي الله عنها : " كَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَى ؟ ، قَالَتْ : أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيَزِيدُ مَا شَاءَ "

وروى مسلم (٣٣٦) عن أم هانئ رضي الله عنها قالت : " قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غُسلِهِ ، فَسَتَرَتْ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ ثُمَّ أَخَذَتْ ثَوْبَهُ فَالْتَحَفَتْ بِهِ ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ مُبْنَحَةً الضُّحَى . "

جاء في " الموسوعة الفقهية " ( ٢٢٥ / ٢٧ ) :  
 " لا خلاف بين الفقهاء القائلين : باستحباب صلاة الضحى في أن أقلها ركعتان ؛ فقد روى أبو ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ) ، فأقل صلاة الضحى ركعتان لهذا الخير .  
 وإنما اختلفوا في أكثرها :

فذهب المالكية والحنابلة - على المذهب - إلى أن أكثر صلاة الضحى ثمان ؛ لما روت أم هانئ رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة وصلى ثمانى ركعات ، فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود .

ويرى الحنفية والشافعية - في الوجه المرجوح - وأحمد - في رواية عنه - أن أكثر صلاة الضحى اثنا عشرة ركعة ؛ لما رواه الترمذي والنسائي بسند فيه ضعف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( من صلى الضحى ثني عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة ) .

قال الشيخ ابن باز رحمه الله :

وأقلها - أي : الضحى - ركعتان ، وليس فيها حد محدود ، لكن النبي صلى الله عليه وسلم صلى اثنتين وصلى أربعاً وصلّاها يوم الفتح ثمان ركعات يوم فتح



الله عليه مكة ، فالأمر في هذا واسع ، فمن صلى  
ثمانيا أو عشرا أو اثني عشرة أو أكثر من ذلك أو أقل  
، فلا بأس ؛ لقوله عليه الصلاة والسلام : ( صلاة  
الليل والنهار مثنى مثنى ) ، قالسة أن يصلي الإنسان  
اثنين اثنين ، يسلم لكل اثنين<sup>(١)</sup>.

(١) مجموع فتاوى ابن باز " ( ٣٨٦/١١ ) باختصار

وقال ابن عثيمين رحمه الله :

"والصحيح: أنه لا حَدٌّ لأكثرها ؛ لأنَّ عائشة رضي الله عنها قالت: " كان النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى أربعاً ، ويزيد ما شاء الله " أخرجه مسلم ، ولم تُقَيَّد ، ولو صَلَّى مِنْ ارتفاع الشَّمْس قَيَّدَ رُمِحَ إلى قبيل الزَّوَال أربعين ركعة مثلاً ؛ لكان هذا كله داخلًا في صلاة الضُّحَى <sup>(١)</sup>

صلاة الضحى كل يوم :

قال ابن باز رحمه الله :

صلاة الضحى ستة كل يوم <sup>(٢)</sup>.

قال ابن عثيمين رحمه الله :

<sup>(١)</sup> "الشرح الممتع" (٨٥/٤)

<sup>(٢)</sup> مجموع الفتاوى (٣٠ - ٥٩)

الأظهر أنها سُنَّة مطلقة دائما. <sup>(١)</sup>

الفرق بين صلاة الإشراق وصلاة الضحى:

قال ابن باز رحمه الله:

صلاة الإشراق هي صلاة الضحى في أول وقتها <sup>(٢)</sup>.

قال ابن عثيمين رحمه الله:

سنة الإشراق هي سنة الضحى لكن إن أديتها مبكرا

من حين أشرقت الشمس وارتفعت قيد رمح فهي

صلاة الإشراق وإن كان في آخر الوقت أو في وسط

الوقت فإنها صلاة الضحى. <sup>(٣)</sup>

وجاء في فتاوى اللجنة الدائمة:

<sup>(١)</sup> الشرح المحتوم (٤-٨٣)

<sup>(٢)</sup> مجموع الفتاوى (١١ / ٤٠١).

<sup>(٣)</sup> (نقاء الباب المفتوح).

هاتان الركعتان المذكورتان في الحديث هما من صلاة الضحى لكن هما فضل خاص لكونهما مرتبطتين بجلوسه في مصلاه بعد صلاة الفجر حتى ترتفع الشمس<sup>(١)</sup>

### حكم صلاة الضحى في جماعة:

قال ابن عثيمين رحمه الله:  
لا بأس أن يصلي الجماعة بعض النوافل جماعة ولكن لا تكون هذه سنة راتبة كلما صلوا السنة صلوها جماعة.<sup>(٢)</sup>

<sup>(١)</sup> اللجنة الدائمة (١٤٨/٦)

<sup>(٢)</sup> مجموع الفتاوى (١٤ / ٣٣٥)



هل صلاة العيدين أو الاستسقاء توب عن صلاة

الضحى؟

لا توب صلاة العيد أو الاستسقاء عن صلاة

الضحى. (١)

حكم صلاة الضحى للمسافر :

تستحب صلاة الضحى للمسافر وغيره. (٢)

صلاة الضحى وصيام أيام البيض نوافل ، لا تلزم لا

في الحضر ولا في السفر ، بل من فعلها فله الأجر

ومن تركها فلا إثم عليه حضرا وسفرا. (٣)

الإسراء في صلاة الضحى :

(١) اللجنة الدائمة (٢٥٦/٧)

(٢) اللجنة الدائمة (١٥١/٦)

(٣) اللجنة الدائمة (٤٥٦/٦).

الصلاة النهارية كصلاة الضحى فإن السنة فيها  
الإسراء<sup>(١)</sup>.

---

<sup>(١)</sup> مجموع الفتاوى (١١ / ١٢٧)

حكم قضاء صلاة الضحى إذا فاتت :

قال ابن عثيمين رحمه الله:

ح: الضحى إذا فات محلها فاتت؛ لأن سنة الضحى  
مقيدة بهذا<sup>(١)</sup>




---

<sup>(١)</sup> مجموع الفتاوى (١٤ / ٣٠٥).

## ١٢ فصيحة من فضائل صلاة الضحى

١-٢: لَا يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الضُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ، وَهِيَ

صَلَاةُ كُلِّ أَوَّابٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: "لَا يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الضُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ"<sup>(١)</sup>. قَالَ:

"وَهِيَ صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ"<sup>(٢)</sup>

٣. صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ .. وَصِيَّةُ نَبِيِّ الْأُمَمِينَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ،

وَرُكْعَتِي الضُّحَى"<sup>(٣)</sup>، وَأَنْ أُوَيَّرَ قَبْلَ أَنْ أُنَامَ»<sup>(٤)</sup>

(١) لأواب: المطيع، واليابس: راحع، من صاعة.

(٢) مستدرک الحاکم (١١٨٢) کتاب صلاة تطوع، وخشته لألبانی فی

صحيح الجامع (٧٦٢٨) . صحيحه (٧٠٣) .

(٣) قال ابن حجر رحمه الله:



٤. أَرْبَعُ رُكْعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ... كُفِّيتَ بِهِنَّ الْعَرَبُ نَعْفَارُ:

عَنْ عَقَبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُثَيْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ اكْفِنِي أَوَّلَ النَّهَارِ بِأَرْبَعِ رُكْعَاتٍ أَكْفَكَ بِهِنَّ آخِرَ يَوْمِكَ<sup>(١)</sup> (١)

وفي هذا الحديث دلالة على استحباب صلاة صبحي، وأن أهمها ركعتان، وعدم موصلة النبي - صلى الله عليه وسلم - على فعلها لا بساكني استحبابها، لأنه حاصل دلالة عموم، وليس من شرط الحكم أن تتصالح عليه أدلة لقول وانفع، لكن ما يوضح النبي - صلى الله عليه وسلم - على فعله، مرجح على ما يوضح عليه (نفع أساري) (٤ / ١٧٨))

(١) متفق عليه، زوائد البخاري (١٨٨٠) باب صباه أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة، ومختصره، ومُسْنَدُ (٧٢١) باب صلاة الأوابين حين ترمض الفصال

(٢) (كفنت) أي مهمات. (آخرة) أي من آخر النهار قال النبي: أي كفنت شعيت وحوثعت وربع عنت ما كرمه بعد صلاتي من

۵. مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَاةِ الْأَوَائِلِ... فَأَحْرَهُ  
كَأَجْرِ الْمُفْتَنِّينَ:

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَاةِ مَكْتُوبَةٍ  
فَأَحْرَهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرَمِ"<sup>(۱)</sup> وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لَا

آخِرَ لَيْلَةٍ. وَلَمْ يَنْصَحْ بِمَنْعِ مَدَدِي فِي أَوَّلِ سَهَرٍ أَوْ بَدَأَتْ فِي آخِرِهِ  
بِقَصْدٍ حَرَامٍ (مِرْعَاةُ الْمُنَاصِبِ شَرْحُ مَنْكَذَرِ الْمُنَاصِبِ (۴/ ۳۵۲))  
(۱) رَوَاهُ أَحْمَدُ (۱۷۴۲۸)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي التَّرغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ  
(۶۷۱).

(۲) (مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَاةِ مَكْتُوبَةٍ، فَأَحْرَهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ  
الْمُحْرَمِ) نِي. كَمَا أَنَّ الْحَاجَّ إِذَا كَانَ مُحْرَمًا قَبْلَ مُبَقَّاتِ كَالِ ثَوْبِهِ أَنْهَى  
لَكَدَتْ خَارِجَ إِلَى صَلَاةِ إِذَا كَانَ مُتَطَهِّرًا مِنْ بَيْتِهِ كَانَ ثَوْبَهُ أَفْضَلَ،  
شَبَّ الْحَاجَّ الْمُحْرَمَ يَكُونُ لِنُظَرٍ مِنْ صَلَاةِ تَمَرَّةٍ لِأَحْرَمٍ مِنَ الْحَجِّ لَعَدَمِ  
حُورَمَا دَوَاهِمَا. وَقِيلَ: مُرَادُ كُنْصِ أَحْرَمٍ، وَقِيلَ: كَأَحْرَمٍ مِنْ حَيْثُ نَهَى  
يَكْتَبُ لَهُ بَلْ حَصَّةٌ أَحْرَمَ الْحَاجَّ، وَإِنْ عَابَرِ الْأَحْرَمَ كَثْرَةً وَقِلَّةً أَوْ

يُنصبه إِلَّا إِيَّاهُ<sup>(١)</sup> فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ وَصَلَاةٌ عَلَى إِثْرِ صَلَاةٍ  
لَا لَقَوٍ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ

كعبة وكعبة. وقيل طهي. من حرج من بيته أي قصداً إلى المسجد  
لأداء فريضة. وإنما قدراً المقصد بصدق الحج لأنه المقصد الخاص.  
فمن ليلة مع تطهير مرة لإحرام (مرعاة المفاتيح شرح مشكاة  
المصابيح (٢/ ٤٤١))

(١) (ومن حرج إلى مسجد طهي). أي صلاة الصلوة. وتكلم صلاة  
طهارة طيبة وشمعة قد طهي الحكة والدفعة وبن الثقلان في أن  
كل واحدة منهما يسلخ فيها، إلا أن الثانية جاءت بعد إلامه أحضر  
من جهة أن التثبيحات في الفريضة وسوى سنة، فكأنه قيل بتأدية  
تطهيرة على أنها شبيهة بالذكاء في كونه غير واجب، وقد ابن حنبل:  
وَمِنْ هَذَا أَخَذَ ابْنُ مَوْحِدٍ السُّنَّةَ فِي صَلَاحِ بَعْضِهَا فِي الْمَسْجِدِ،  
وَيَكُونُ مِنْ حُمَةِ الْمُسْتَنْبِاطِ مِنْ حَرِّ «فَضْلُ صَلَاةِ الْغُرَى فِي بَيْتِهِ إِلَّا  
الْحَكْمَةَ» هـ

وفيه أنه على فرض صحة حديث محمد بن عبد الله عن خزيمة لا على  
قصديته، أو يحتمل على من يكون له مسكن، أو في مسكنه شائع

في عليين (١) (٢)

وَعُدَّةٌ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِمُتَّعٍ ذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ ضَلَالًا، فَلْتَمَقِّي مِنْ خَرَجٍ  
مِنْ تَبِيهِ أَوْ مُؤَقَّهِ أَوْ شَعْبَةٍ مُنَوَّخَةٍ إِلَى صَلَاةِ الصُّلْحِ نَزْكَأُ أَشْعَلُ  
الْمُتَابَا (لَا تُقْبَلُ): بِصِةِ لُبَاءٍ مِنَ الْإِنْعَابِ، وَهُوَ الْإِنْعَابُ فَالْحُودُ مِنَ  
نَحْبٍ بِالْكَسْرِ بِدَا جَب، وَالْقِسْمَةُ عِبْدَةُ تَنْتَعِبُ، وَيُرْوَى بِفَتْحِ لُبَاءٍ مِنَ  
بَصَّةٍ، تَنْتَعِبُ أَوَّلُ رِثْنِ الْعَرَبِ، وَقَدْ تَوَرَّجْتُ هُوَ بِصِةِ لُبَاءٍ،  
وَالْفَتْحُ خَبَرٌ لَعَبِيٌّ لَا تُحَقِّقُهُ رِوَاةٌ (لَا بِدَا)، تَنْتَعِبُ الْخُرُوجُ  
بِذَا سَبِيحٍ صُلْحِي (مَرْفُوعٌ مُنَايِجٍ شَرَحَ مَشْكَاةَ مُصَابِيحِ (٢ / ٦١٢))  
(١) (صَلَاةٌ فِي بَإِثْرٍ صَلَاةٌ) تَنْتَعِبُ صَلَاةٌ شُعْبَةٌ صَلَاةٌ وَتُصَلُّ بِهَا فَرَضًا أَوْ  
مَنْهً أَوْ بَدَلًا

(لَا فَوَ بِنَهَبِ): تَنْتَعِبُ بِنَهَبٍ كَلَامٌ نَحْبَلٌ وَلَا تَعْبُ وَتَعْبُ  
إِحْتِلَاطُ الْكَلَامِ

(كِتَابُ فِي عِبَائِي) تَنْتَعِبُ مَكْنُوبٌ وَمُتَّعٌ تَصْعَدُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الْمُتَقَرَّبُونَ  
بِإِي عِبَائِي كَرَمَةِ الْمُؤْمِنِ وَعَمَلِهِ الصَّالِحِ، وَعَبِيدُونَ اسْمُهُ لِدَوَالِ الْمَلَائِكَةِ  
خَفِظَةُ رَمْعٍ إِلَيْهِ أَعْمَالُ الصَّالِحِينَ وَقَدْ تَصَيَّبَ: مَعَادَهُ مَدَامَةُ لَصَلَاةٍ  
مِنْ عِبَرِ شُبُوبٍ تَحَا يَسَائِفِيهَا لَا مَرِيدَ عَمَلِهَا وَلَا عَمَلٍ نَعَمِي مِنْهَا فَكَي

٦. **يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَاةٌ رَكْعَتَيْنِ**  
**لِلْإِشْرَاقِ.. يَعْدِلُ أَخْرَجَ حَجَّةً وَعُمْرَةً بِإِذْنِ الْغَلِيظِ**  
**الْحَلَّاقِ:**

**فَقَعْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَنْ صَلَّى الْعُدَاةَ فِي**  
**جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ <sup>(١)</sup> حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى**  
**رَكْعَتَيْنِ، كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، تَامَّةٍ تَامَّةٍ، تَامَّةٍ <sup>(٢)</sup>**

حدث عنه (عبد المعبود (٢ / ٢٣٨) وفيصل بن عمر، شرح الجامع الصغير، (٩ / ١٩٩) (٥١٠٣))

(١) رَوَاهُ ترمذِيٌّ وَحَشَّهُ لأبي في صحيح الجامع (٢٠٩١-٦٢٢٨)  
 (٢) قوله (ثم قعد يذكر الله) أي استمر في مكانه ومسجده الذي صلى فيه مشتملاً بالذكر. (ثم صلى ركعتين) قال الضبي أي ثم صلى بعد أن رجع الشمس فذكر رجع حتى يخرج وقت الكراهة، وهذه الصلاة تسمى صلاة الإشراق، وهي من الصلوات - تنهى وقت وقوع في حديث معاذ عبد أبي داود: حتى يسبح ركعتين الصبح. وقد وقع في



حدث أبي أمامة، وعنه عن عبد عبد صري (كانت) في المنيعة.  
 (ق) في أس في رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (تامة تامة  
 تامة) صفة لحقة وعمرة، كررها ثلاثاً لتأكيد، وقبل أعدد القول لئلا  
 ينوه أن لتأكيد بالتصام. وتكرر من قول أس، في الصحيح: هذا  
 التشبيه من باب إلحاق المفضل بالكامل برعنا نعلم، أو شبه استيفاء  
 آخر المصلي تماماً بالنسبة إليه باستيفاء آخر الخراج تماماً بالنسبة إليه  
 (مرعدة المتابع شرح مشكاة المصابيح (٣ / ٢٢٨))

(١) روى الترمذي وصححه لأئني في صحيح الجامع (٢١٤٤ -

(٦٣٤٦

٧-١٠: أَقْرَبُ مَعَارِي وَأَسْرَعُ نَكَرَاتٍ وَأَعْظَمُ الْغَيْبَاتِ  
وَوُشْكُ لِرُخْفَاتٍ.. مَنْ صَلَّى الْمُحَرَّرَ فِي حِمَاةٍ ثُمَّ غَفَبَ  
بِصَلَاةِ الْأَوَّابِينَ وَالْأَوَّاتِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَعْثًا فَأَعْظَمُوا الْغَيْمَةَ وَأَسْرَعُوا الْكِرَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، مَا زَأَيْنَا بَعْثَ قَوْمٍ أَسْرَعَ كِرَّةً، وَلَا أَعْظَمَ غَيْمَةً، مِنْ  
هَذَا الْبَعْثِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْرَعَ  
كِرَّةٍ وَأَعْظَمَ غَيْمَةٍ مِنْ هَذَا الْبَعْثِ<sup>(١)</sup>؟ رَجُلٌ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ

(١) أي: بعث سرية يجاهدون في سبيل الله، فبصرهم الله بسرعة، ورجعوا  
غنيمة، و... (فإن رجلًا: يا رسول الله ما زأينا ببعث قَوْمٍ أَسْرَعَ كِرَّةً، وَلَا  
أَعْظَمَ غَيْمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ): لأن هؤلاء جرحوا وجاهدوا بسرعة،  
فبصرهم الله بسرعة، ورجعوا غنيمة عظيمة، فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم: (أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْرَعَ كِرَّةٍ مِنْهُمْ، وَأَعْظَمَ غَيْمَةٍ؟ رَجُلٌ تَوَضَّأَ وَأَحْسَنَ  
النُّوُصَةَ، ثُمَّ عَمِدَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ نَعْدَةَ صَلَاةِ الْمُحَرَّرِ - ثُمَّ  
غَفَبَ بِصَلَاةِ الْأَوَّابِينَ، فَقَدْ أَسْرَعَ كِرَّةً، وَأَعْظَمَ غَيْمَةً)، والمعنى: أنه

فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ تَحَمَّلَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى فِيهِ الْقَدَاةَ، ثُمَّ عَقَّبَ بِصَلَاةِ الضُّحَى، فَقَدْ أَسْرَعَ الْكُرَّةَ، وَأَعْظَمَ الْغَنِيمَةَ<sup>(١)</sup>

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَغَنِمُوا وَأَسْرَعُوا الرِّخْعَةَ فَتَحَدَّثَ النَّاسُ بِقُرْبِ مَغْزَاهُمْ وَكَثْرَةِ غَنِيمَتِهِمْ وَسُرْعَةِ رَجْعَتِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَى أَقْرَبِ مِنْهُمْ مَغْزًى وَأَكْثَرَ غَنِيمَةً وَأَوْشَكَ رَجْعَةً مِنْ تَوْضًا ثُمَّ عَدَا

---

انْطَرَفَ فِي مَصَلَاهُ، أَيْ أَنْ صَلَّى عِدَّةَ صَلَاةٍ تُصَلَّى فِي وَفْتِهَا، فَبَدَأَ أَسْرَعَ كُرَّةً فِي أَسْرَعٍ فِي الْإِرْجَوعِ، أَيْ جِيئَهُ، وَأَعْظَمَ غَنِيمَةً أَيْ: أَحْرَقَ عَمَلَهُ لِلَّهِ سَجْدَةً وَهِيَ ( شَرْحُ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ مَعْدَنِي - حَصِيَّةُ ( ١٢ / ١٢ ) )

(١) رَوَاهُ أَبُو يَعْنَى وَصَحَّحَهُ الْأَسَدِيُّ فِي نَصَائِحِهِ ( ٢٥٣١ )

إِلَى الْمَسْجِدِ لِسَبْحَةِ الضُّحَى فَهُوَ أَقْرَبُ مِنْهُمْ مَغْزَى وَأَكْثَرُ  
غَنِيمَةً وَأَوْشَكُ رَجْعَةً (١)

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ (٦٦٣٨) ، وَقَالَ لُثْفِيُّ بْنُ صُجَيْعٍ شُرَيْبٍ (٦٦٨) :

١١. صلاة الأوابين والأوابات.. تُجزئ عن الصدقات:  
وعن أبي ذرٍّ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، أنه  
قال: «يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ»<sup>(١)</sup>، فكلُّ

(١) وكلُّ هذه الصدقات ليست صدقات مالية، بل هي عملة، كل أبواب الخير صدقة. كل خفية صدقة، وكل كبرياء صدقة، وكل سبيحة صدقة، وكل خميلة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، وهي عن ملوك صدقة، حتى إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (بنت إذا أعت امرأ في دانه وحمته عليها أو رفعت به عليها منعة فهو صدقة) كل شيء صدقة، قراءة القرآن صدقة، ضرب نعمة صدقة، وحديث نكسر الصدقات، وبمكس أن يأتي الإنسان بما عليه من الصدقات، وهي ثلاثمائة وستون صدقة.

ثم قال: (ويجزئ من ذلك)، يعني: عن ذلك (ركعتان يركعهما من الصبح) يعني: تلك صليت من الصبح ركعتين: أحزاب عن كل الصدقات التي عليك، وهذا من يسبح الله - عز وجل - على العباد وفي الحديث دليل على أن الصدقة تصفح على ما يسبح بها.



تُسَبِّحُ صَدَقَةً<sup>(١)</sup>، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ،  
وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ  
صَدَقَةٌ،

وفيه أيضاً دليل على أن ركعتي الصلوة سنة كل يوم، لأنه إذا كان  
كل يوم عبادة صدقة على كل عضو من أعضائه، وكانت الركعتان  
تجزي، فهذا يعني أن صلاة الصلوة سنة كل يوم، من أجل أن تفصي  
الصدقات التي عليك.

فإن أحد هذه: وسنة الصلوة مبدئية وفنها مع ارتفاع الشمس قدر  
رمح، يعني حوالي ربع ١٠ ثلث ساعة بعد طلوع، إلى قبل الغروب، أي  
١٠ قبل الغروب عشر دقائق، كل هذا وقت صلاة الصلوة، في أي  
وقت فيه تسمى ركعتي الصلوة، ما بين ارتفاع الشمس قدر رمح إلى  
وقت الغروب. فلا بد بحري لكن الأفضل أن يكون في آخر الوقت (شرح  
رياض الصالحين لابن عثيمين (٢/ ١٥٦١٥٥))

(١) والمتصور ما به التقييد شكرها حتى أن جعل ما يكون به  
متمكناً من الحركات والسكنات. وليس الصدقة بالمال فقط بل كل خير  
صدقة. (وكل تحميدة صدقة وكل تحببة صدقة وكل كلمة صدقة) وقد

مسائر الأذكاء وناقي فعبات صدقات عني نفس اذكاء (وأمر بالمعروف صدقة وهي عن شكر صدقة) : لأن مسعهم رجعة إليه وإن عبه من مسعهم، وفي ترك ذكر صدقة الحقيقية نسبة مسعهم وإعاجيل عن الحيات مذبة. (وغيره) وإن مسعهم مسعهم أي صم بقاء من الإحراء، وبالفنح من حرى حرى أي مكفي (من ذلك) هي بمعنى عن أي مكفي عما ذكر من وحب عني سلامي من تصدقات. (ركعتان) لأن صلاة عمل جميع أعضاء بدن فيقوم كل عضو شكره، ولاشتمال صلاة على تصدقات المذكورة وعندها، فإن لبها أمر مسعهم بالخير وهبها عن ترك شكره، وإن الصلاة نهى عن الفحشاء والمكر (يركعهم من صبحي) أي من صلاة الصبحي، أو في وقت لصبحي والحديث بدن عني عظم فصل صلاة الصبحي وكبر موقعها وتأكيده مشروعيته. وإن ركعتيهما تحريثان عن ثلثمائة وستين صدقة، وما كان كذلك فهو حقيق بالموضة والمداومة، وبدن نصاً على مشروعية الاستكثار من تسبيح وتحميد وتهليل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومسائر أنواع تصدقات والقرات؛ يستقط بفعل ذلك

وَيُجْزَىٰ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الصُّحَىٰ <sup>(۱)</sup>» <sup>(۲)</sup>

من عسی لإسکان من اصدقت - لارمة فی کل یوم (مرعاة المفاتیح شرح مشکاة المفاتیح (۴ / ۳۵۰))

(۱) (عسی کل سلامی) عصب السین وتخفيف - لام وهو عصب وجمعه سلامیات فتح لمیه وتخفيف الياء، کہ ذکره سیوطی فی الأذکار وقیل ہی عصب الأصابع وقیل المفصل وقیل لأما مل وقال القاسمی التیصاوی: المراد هنا لعصب کتھا (من بین آدم کل یوم صدقة) یعنی عسی کل عظم من عصب من آدم یصح سببها من الآفات بقی عسی اهیئة انی تنه ف مدفعه ونفعه صدقة واحة والمراد باصدقة الشکر والتقیاء خلق منعه بدیل فیه فی حدیث وکل نسبیحة صدقة وکل تعبد صدقة الخ شکر الی صورہ ووفد عما یأذیه (ویجزی من ذلك) کہ فی سیوطی: فتح نوه وصمه فی یکفی ما وحب سلامی من اصدقت (رکعت صحنی) لان صلاة عمل یجمع عصب مدد فیتقوہ کل عصب شکرہ وما عدل تضوع فی الروا کصحنی فی ذلك (لیصل القدير (۴ / ۳۲۲))

(۲) زوارة مسئلة (۷۲۰)

١٢. ثَمَّ رُكْعَاتٍ (١) .. سَنَتْ لِبَدَاءِ نَيْتٍ فِي الْجَنَّاتِ:

فَعَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى الضُّحَى أَرْعَا، وَقَبِلَ الْأَوَّلَ أَرْعَا بَنِي لَهُ بِهَا نَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ» (٢) (٣)

(١) ثَمَّ الضُّحَى أَرْعَا، وَفِي صُحُفٍ أُخْرَى:

(من صلى الضحى أَرْعَا وَقَبِلَ الْأَوَّلَ أَرْعَا حَتَّى لَهُ نَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ) وَفِي رِوَاةٍ حَتَّى لَهُ نَيْتٌ فِي خِةٍ وَخَاضِعٌ أَنْ يُطْرَدَ قِيَمُهُ وَقَبِلَ الْأَوَّلَ لَصَحْرٍ فَإِنَّهُ أَوَّلُ الصُّبُوحَاتِ فَتُرْوَاهُ فِي بَيْتِهِ الْإِسْرَاءِ وَهِيَ أَوَّلُ الْفَرَسِ الْمُنْعَوَةِ فِي الضُّحَى وَالضُّحَى كَمَا يَرَادُ بِهِ صَدْرُ نَهَارٍ يَرْدُ بِهِ سَهَرٌ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى \* (أَنْ يَأْتِيَهُمْ أُنْسًا ضَحَى) [الأعراف . ٩٨] فِي مَقَامَةِ قِيَمِهِ \* (بَيِّنَات) [الأعراف ٤ و ٩٧ ، بَوَسَّ ٥٠٠] وَفِيهِ نَدْبُ صَلَاةِ الضُّحَى وَهُوَ الْمَذْهَبُ الْمَنْصُورُ

(٢) رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي الْمَعْلَمِ صَغِيرٍ (٤٧٥٢) . وَخَشَنَةُ الْأُمَامِيُّ فِي صَحِيحِ الْخَامِعِ (٦٣٤٠) . الصَّحِيحَةُ (٢٣٤٥)

## وَأَخِيرًا

إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَحْظِيَ بِمُضَاعَفَةِ هَذِهِ الْأُجُورِ وَالْحَسَنَاتِ  
فَتَذَكَّرْ قَوْلَ سَيِّدِ الْبَرِّيَّاتِ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ  
فَاعِلِهِ»<sup>(١)</sup>

فَطُوبَى لِكُلِّ مَنْ دَلَّ عَلَى هَذَا الْخَيْرِ وَاتَّقَى مَوْلَاهُ،  
سَوَاءً بِكَلِمَةٍ أَوْ مَوْعِظَةٍ ابْتَغَى بِهَا وَجْهَ اللَّهِ، كَذَا مِنْ طَبَعِهَا<sup>(٢)</sup>  
رَجَاءُ ثَوَابِهَا وَوَزْعُهَا عَلَى عِبَادِ اللَّهِ، وَمَنْ بَثَّهَا غَيْرَ الْقَنَوَاتِ  
الْقَضَائِيَّةِ، أَوْ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ الْعَالَمِيَّةِ، وَمِنْ تَرْجُمَهَا إِلَى اللُّغَاتِ  
الْأَجْنَبِيَّةِ، لِيَتَنَفَّعَ بِهَا الْأُمَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ، وَيَكْفِيَهُ وَعْدُ سَيِّدِ الْبَرِّيَّةِ:  
«نُضَّرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبْلَغَهُ، قُرْبَ

(١) رواه مسلم: ١٣٣

(٢) أى هذه الرسالة

حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرَبِّ حَامِلٍ فَقِهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ»  
(١)

أَمُوتُ وَيَبْقَى كُلُّ مَا كَتَبْتُهُ      فَيَا لَيْتَ مَنْ قَرَأَ دَعَا لِيَا  
عَسَى الْإِلَهُ أَنْ يَغْفِرَ عَنِّي      وَيَغْفِرَ لِي سُوءَ فَعَالِيَا

---

(١) رواه الترمذى وصححه الألبانى في صحيح الجامع : ٦٧٦٤



## الفهرس

- ٢.....مُقْبَلَةٌ
- ٤.....فَقَّةُ صَلَاةِ الضُّحَى وَأَحْكَامُهَا
- ٤.....صلاة الضحى
- ١٧.....الفضل أوقات صلاة الضحى:
- ١٨.....صفة صلاة الضحى:
- ٢٣.....صلاة الضحى كل يوم:
- ٢٥.....حكم صلاة الضحى في جماعة:
- ٢٧.....الصلاة النهارية كصلاة الضحى فإن السنة فيها الإسرار
- ٢٨.....حكم قضاء صلاة الضحى إذا فاتت :
- ٢٩.....١٢ فضيلة من فضائل صلاة الضحى
- ٢٩.....١-٢: لا يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الضُّحَى إِلَّا أَوَابٌ، وَهِيَ صَلَاةُ كُلِّ أَوَابٍ: ....
- ٣.....صَلَاةُ الْأَوَابِيْنَ .. وَصِيَّةُ الثَّانِيَةِ الْأَمِينِ:
- ٢٩.....
- ٤.....أَرْبَعُ رُكْعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ .. يَكْفِيكَ مِنَ الْعَزِيزِ الْعَفَّارِ: ....
- ٣٠.....

٥. مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَاةِ الْأَوَّابِينَ.. فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُقْتَصِرِينَ:

٣١.....

٦. ذَكَرَ اللَّهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَاةٌ رَكَعَتَيِ الْإِشْرَاقِ.. يَغْدِلُ أَجْرَ حَبَّةٍ

وَعُمْرَةٍ بِإِذْنِ الْعَلِيمِ الْخَلَّاقِ:..... ٣٤

٧-١٠: أَقْرَبُ الْمَغَارِزِ وَأَسْرَعُ الْكِرَامِ وَأَعْظَمُ الْغِيَمَاتِ وَأَوْشَكُ الرَّجَعَاتِ..

مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ عَقَّبَ بِصَلَاةِ الْأَوَّابِينَ وَالْأَوَّابَاتِ:..... ٣٦

١١. صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ وَالْأَوَّابَاتِ.. تُجْزَى عَنْ الصَّدَقَاتِ:

٣٩.....

١٢. ثَمَانِ رَكَعَاتٍ<sup>٥</sup>.. سَبَبٌ لِنَاءِ بَيْتٍ فِي الْجَنَّاتِ:

٤٣.....

وَأَخِيرًا..... ٤٤

الْمُهَرِّسُ..... ٤٧